Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأبو عمار لماذا صمد في بيروت وحدها سبعين يوماً وصمد ويصمد منذ سنين طويلة في كل مكان ضد التصفية الإسرائيلية، وما إسرائيل غير بلد متوسطي منفتح للحوار الحضاري وكذلك فلسطين هي بلد متوسطي أيضاً أو كانت بلداً متوسطياً على الأقل.

فالمتوسطيون لديهم ايضا وصفة الحل للقضيه الفلسطينية

(ولكني غير متأكد ان كانوا يطيقون الفلسطينيين أو يقبلونهم في ناديهم المتوسطي أو أن هذا النادي للخواجات فقط وليس لابناء اللاجئين).

المهم لماذا لا يحلها أبو عمار حسب فقه لويس عوض -على الطريقة المتوسطية- ويرى في آرييل شارون قائداً متوسطياً مثل هانيبعل قادما بالتحضر الرفيع الرقيق وأن تغلف بحرائق النابالم ويرى في إسرائيل بلداً متوسطياً منفتحاً وإن إنغلقت بالتلمود والاسفار من رأسها إلى الحمص قدميها فمما لا مهرب منه بالمعايير المتوسطية ان إسرائيل بلد متوسطي شئنا أم أبينا ويجب أن يخرج الإنسان العربي من عقلية الغبار الصحراوي الكثيف ليرى الأمور بشكل مختلف وبوضوح الأجواء والمناخات المتوسطية التي تولدت منها على مر العصور العقلية التي اكتشفتها مدرسة الدكتور لويس وهي عقلية يمكن تسميتها بالعقلية الأوروباوية المتوسطية أو بعبارة أكثر شيوعاً الفرانكو آراب أو بكلمة أكثر انتشاراً في اللهجة الشعبية المصرية **(بزرميط)**.

نعم هكذا يسمي أولاد البلد في مصر المتفرنجين وعقليتهم وطريقة تحدثهم بالجمع بين كلمة فرنساوي وأخرى قاهرية بزرميط المتوسط **«هكذا نقترح المصطلح الجديد»**. والدكتور لويس عوض من دعاة اللهجة العامية وإحلالها محل الفصحى. وعليه أن يحترم هذه اللفظة **(الجميلة)** التي ابتدعتها عبقرية اللهجة العامية في بلده.

هذا كله على صعيد المفارقات الساخرة التي تثيرها هذه الدعوة المتوسطية التي ارتفعت أعلامها خفاقة على طاولات ومنابر وميكروفونات مؤتمر مرسيليا المتوسطي على شاطئ الريفيرا!

وهي مفارقات تنسف هذه الدعوة حتى قبل مناقشتها علمياً، ولكن هذه الدعوة يمكن التصدي لها أيضاً بشكل علمي تاريخي ودحض مقولتها واحدة بعد